اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **ورويناه** في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها
ما قدمناه في الركوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده
سبوح قدوس رب الملائكة والروح **ورويناه** في صحيح مسلم ايضا عن علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت
ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن
الخالقين **ورويناه** في الحديث الصحيح في كتب السنن عن عوف بن مالك
ما قدمناه في فضل الركوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركوعه الطويل
يقول فيه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قال في سجوده
مثل ذلك **ورويناه** في كتب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد اي احدكم
فليقل سبحان ربي الاعلى ثلثا وذلك ادناه **ورويناه** في صحيح مسلم عن عائشة رضي
الله عنها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فتحسست فاذا راكع او
ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت وفي رواية في مسلم فوقعت يدي على
بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك **ورويناه** في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم يقال قمن بفتح الميم وكسرها ويجوز في اللغة قمين
ومعناه حقيق وجدير **ورويناه** في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من
الدعاء **ورويناه** في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره

و

وعلانيته وسره دقه وجله بكسر اولهما ومعناه قليله وكثيره واعلم انه يستحب
ان يجمع في سجوده جميع ما ذكرناه فان لم يتمكن منه في وقت اتى به في اوقات
كما قدمناه في الابواب السابقة واذا اقتصر يقتصر على التسبيح مع قليل من الادعية
ويقدم التسبيح وحكم ما ذكرناه واذكار الركوع من كراهة قراءة القرآن فيه وغير
ذلك في الفرع **فصل** اختلف العلماء في السجود في الصلاة والقيام ايهما افضل
فذهب الشافعي ومن وافقه ان القيام افضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
الصحيح في صحيح مسلم افضل الصلاة طول القنوت ومعناه القيام ولان
ذكر القيام هو القرآن وذكر السجود هو التسبيح والقرآن افضل فكان ما طول
به افضل وذهب بعض العلماء الى ان السجود افضل لقوله صلى الله عليه وسلم
في الحديث المتقدم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قال الامام
ابو عيسى الترمذي في كتابه اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم طول
القيام في الصلاة افضل من كثرة الركوع والسجود وقال بعضهم كثرة الركوع
والسجود افضل من طول القيام وقال احمد بن حنبل روي فيه حديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفوضه احد بشيء وقال اسحق اما بالنهار فكثرة السجود
واما بالليل فطول القيام الا ان يكون رجل له حزب يهجره بالليل يأتي عليه فكثرة
الركوع والسجود في هذا احب الي انتهى حجته وقد رجح كثرة الركوع والسجود
وقال الترمذي وانما قال اسحق هذا لانه وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
ووصف طول القيام واما بالنهار فلم يصف من صلاته صلى الله عليه وسلم من طول
القيام ما وصف بالليل **فصل** اذا سجد للتلاوة استحب ان يقول في سجوده
ما ذكرناه وسجود الصلاة ويستحب ان يقول معه اللهم اجعل لي عندك ذخرا
واعظم لي بها اجرا ووضع عني بها وزرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك